

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 20 @ وجماعة فقرأت بخطه أنه سمع مجالس من البخاري على أبي الحرم القلانسي وجميعه على الجمال التركماني الحنفي والسنن لأبي داود على الشيخ خليل بمكة في سنة ستين وسبعمئة والترمذي على الجمال بن خير والشافا على الشمس البياني في آخرين كالعفيف اليافعي ، وفضل في مذهبه وبرع وأفنى ودرس بالشيخونية وغيرها وناب في القضاء عن الاخنائي والجمال البساطي وابن خير ثم بعد موته اشتغل به وذلك في رمضان سنة احدى وتسعين وسبعمئة أيام قيام منطاش ، وتوجه مع القضاة إلى الشام لحرب الظاهر فلما عاد الظاهر عزله بعد أن طعن في صدره وشدقه ، وشرح مختصر شيخه الشيخ خليل شرحا محمودا انتفع به الطلبة لأنه في غاية الوضوح بحل ألفاظه من غير تطويل بدليل أو تعليل واعتمده كل من في زمنه فضلا عن بعده وله أيضا الشامل في الفقه وشرحه والمناسك في مجلدة وشرحها في ثلاثة أسفار وشرح مختصر ابن الحاجب الأصلي وألفية ابن مالك والدرة الثمينة نحو ثلاثة آلاف بيت وشرحها في حواشي بخطه عليها إلى غيرها من نظم وغيره وكان محمود السيرة لين الجانب عديم الشر كثير البرقل أن يمنع سائلا شيئا يقدر عليه انتفع به الطلبة سيما بعد صرفه عن القضاء ومات كذلك في جمادى الآخرة وقيل في ربيع الأول سنة خمس وقد جاز السبعين ذكره شيخنا في أنبائه باختصار جدا .) .

بولاد نزيل بيت المقدس . في فولاد . .

97 بولاد العجمي الخواجا . / مات في يوم الجمعة تاسع عشرين رجب سنة اثنتين وأربعين .
أرخه ابن فهد . .

98 بيان بن عيان بن بيان الكاسكاني الكازروني / والأولى قرية منها ، الشافعي والد عيان الآتي . ولد بكازرون في صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانمئة ونشأ فخدم العلم وترقى في فنونه لغايات بديعة بحيث كان يقرئ مشكلاته ثم انتسب للسيد صفي الدين وأضرابه وحج إلى أن حصلت له ماخوليا فزعم أنه الحارث الذي يوطئ للمنصور مقدمة المهدي إلى غيرها من الخرافات ككونه خاتم الولياء بل تكلم بكفريات كثيرة وهجره المشار اليهم لذلك مع أنه لو خرج لما تخلف عنه كبير أحد من أهل تلك النواحي لمزيد اعتقادهم فيه وإجلالهم له ولكن كفه □ بل يقال إنه سكن وتاب ورجع في مرض موته . ومات بشيراز في آخر جمعة من شعبان سنة خمس وتسعين . .

99 بيبرس بن أحمد بن بقر شيخ العربان بالشرقية من الوجه البحري وعم بقر الماضي قريبا . / .

مات في سلخ المحرم سنة ست وستين عن قريب السبعين ، وكان مليح